310 سورة الرعد 3-9 من مختصر تفسير ابن كثير II فضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليك قال الله تعالى ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد يقول تعالى اخبارا عن المشركين انهم يقولون كفرا وعنادا لولا يأتينا باية من ربه كما ارسل الاولون - 00:00:00

كما تعنتوا عليه ان يجعل لهم الصفا ذهبا وان يزيح عنهم الجبال ويجعل مكانها مروجا وانهارا قال تعالى وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون قال الله تعالى انما انت منذر. اي انما عليك ان تبلغ رسالة الله التي امرك بها - 00:00:22

وليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وقوله ولكل قوم هاد قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما اي ولكل قوم داع كقوله وان من امة الا خلا فيها نذير - 00:00:47

وبه قال قتادة وعبدالرحمن بن زيد نعم. هذه الاية بها طلب المشركين من النبي اية فهم يطلبون اية تدل على صدقه ويقترحون والله تعالى من عادته انما ان الايات الاقتراحية - 00:01:04

اذا اجيب اصحابها ولم يؤمنوا اهلكهم الله كما قال الله تعالى عن اصحاب المائدة لما طلبوا المعدة قال الله قال الله اني منزلها عليكم. فمن يكفر البعض منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين - 00:01:33

وكما اقترح قوم صالح الناقة فلما اتاهم الناقة وعقروها وكفروا اهلكهم الله كذلك اقترحوا للعلم اثره على النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل ربه ان يزيل ان يجعل الصفا ذهبا - 00:01:51

ونزيح هذه الجبال ويجعلها انهار ومروجا وقال سبحانه وقالوا لن نؤمن لك حتى تفتر لنا من الارض ينبوعا. او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفسيرا. او تسقط السماء - 00:02:08

كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلا. او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء. ولن يؤمن ان يلقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. كل هذه ايات اقتراحية - 00:02:26

يقترحونها ويقول الذين كفروا العلا وانزل عليه اية من ربه يعني هلا انزل عليه اية تدل على صدقه قال الله انما انت منذر انت منذر منذر من عصى في العقوبة ومبشر - 00:02:38

كما في الاية الاخرى نذيره بشير لا هو نذير لمن عصاه ابشروا بما اطاعه يبشرنا طاعة بالجنة والكرامة ونذر من عصاه العذاب ان بعد ولكل قوم هادي كل قوم داعي. والرسول صلى الله عليه وسلم داعي الى الله - 00:02:54

ووداع الى الله عز وجل هو رسول الله وهو رسول الله الى الثقايا والجن والانس العربي والعجم هو اخر الانبياء وليس بعده نبي وهو يهدي الى الصراط المستقيم يعني يرشد ويدل وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:03:14

فالواجب على من سمع دعوته ان علم دعوته وسبب ان يؤمن به ونستجيب لله ولرسوله ومن لم يفعل وهو من اهل الدار قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع به احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار - 00:03:35

الرسول صلى الله عليه وسلم وظيفته البشارة والنذارة الدعوة الى الله يبشر المؤمنين وينذر العصاة والكفار احسن الله اليك نعم ثروة سعته وانشق القبر ثبت النبي قال قال لقوله اشهدوا - 00:03:57

ما اذكر هل هل اقترحوا ان ينشق القمر عندما اخبر قال اقتربت الساعة ثم انشق القمر وهي رعاية يعرضوا ويقول سحر المستعمر. لها

اية للرسول صلى الله عليه وسلم على صدقه لكن ليست اقتراحية لم يقتدحوها - 00:04:33
نعم قال اشهدوا ان فلق القوم فلقتين تلقى على جبل كذا على جبل ابي قوس وقال اشهدوا فقال كفار الاسلام انه سحر اعيننا وسنسأل السفار ايها المسافرون فسألوا كل ما جاء من جهة قالوا رأينا ما صدقوا - 00:04:51
قالوا محمد سحرنا معلوم فرق في القتيل في القاهرة على جبل الجبل الثاني طلبت الساعة ثم انشق القمر وقال فقال اشهدوا كما في الحديث قال تعالى واذا رأيته يعرض ويقول سحرا مسلما. وكذبوا واتبعوا اهاه. نعم. احسن الله اليك - 00:05:14
يقول تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال يخبر تعالى عن تمام علمه الذي لا يخفى عليه شيء - 00:05:35
وانه محيط بما تحمله الحوامل من كل اناث الحيوانات كما قال تعالى ويعلم ما في الارحام اي ما حملت من ذكر او انثى او حسن او قبيح او شقي او سعيد - 00:05:54
او طويل العمر او قصيره كقوله تعالى واعلم بكم اذا انشأكم من الارض واذ انتم اجنة وقال تعالى يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث اي خلقكم طورا من بعد طور - 00:06:11
كما قال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر - 00:06:30
فتبارك الله احسن الخالقين وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك. النطفة - 00:06:53
هنا ليس في نطفة. البخاري. في رواية اخرى اربعين يوما نطفة نعم احسن الله اليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما - 00:07:14
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه وعمره وعمله وشقي او سعيد وفي الحديث الاخر فيقول الملك - 00:07:30
اي رب اذكر ام انثى اي رب اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيقول الله ويكتب الملك. الله اكبر. وقوله وما تغيظ الله الرزق كذا والاجل كذا فيكتب الملك نعم - 00:07:48
وقوله وما تغيظ الارحام وما تزداد روى البخاري عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله لا يعلم ما في غد الا الله - 00:08:08
ولا يعلم ما تغيظ الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله وقال العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:08:24
وما تغيظ الارحام يعني السقط وما تزداد يعني السقط يعني السقط. احسن الله اليك يا شيخ وقال العوفي عن ابن عباس وما تغيظ الارحام عن السقط. هم. وما تزداد يقول ما زادت الرحم في الحمل على ما غاضت حتى ولدته تماما. هم - 00:08:41
على ما غضت على ما نقصت نعم وذلك ان من النساء من تحمل عشرة اشهر ومن تحمل تسعة اشهر ومنهن من تزيد في الحمل ومنهن من تنقص. وذلك الغيظ والزيادة. ومنهن ما تنقص. نعم. ومنهن من تنقص. فذلك - 00:09:03
كالغيظ والزيادة التي ذكر الله تعالى وكل ذلك بعلمه تعالى وقال قتادة وكل شيء عنده بمقدار اي باجل. حفظ ارزاق خلقه واجالهم. واجالهم. نعم. واجالهم وصلنا ليه وجعل لذلك اجلا معلوما - 00:09:22
وفي الحديث الصحيح ان احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم بعثت اليه ان ابنا لها في الموت وانها تحب ان يحضره فبعث اليها يقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى - 00:09:43
فمروها فلتصبر ولتحتسب. الحديث بتمامه وقوله عالم الغيب والشهادة ان يعلم كل شيء مما يشاهده العباد ومما يغيب عنهم ولا يخفى عليه منه شيء الكبير الذي هو اكبر من كل شيء - 00:10:02

المتعال اي على كل شيء قد احاط بكل شيء علما. المتعالي؟ المتعالي اي على كل شيء. نعم قد احاط بكل شيء علما وقهر كل شيء فخضعت له الرقاب ودان له العباد طوعا وكرها. سبحانه وتعالى - 00:10:23

في هذه الاية الكريمة اثبات علم الله عز وجل وان من صفاته العلم ومن اسمائه العليم سبحانه وتعالى هو عالم بالاشياء قبل كونها ازلا بالازل الذي لا بداية لاوليته هو عالم بالاشياء الحاضرة وعلموا بالاشياء المستقبلة - 00:10:43

وعالم بما لم يكن لو كان كيف يكون. سبحانه وتعالى ومن علمه انه يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد هو يعلم ما تحمله كل انثى من الادميات - 00:11:04

ومن الحيوانات من الطيور ومن الحيتان من الحشرات وغيرها فكل انثى يعلم حملها سبحانه وتعالى الله يعلم متى بكل انثى ومات غيظ الارحام وما تزداد تنقص وما تزداد يعلم الزيادة والنقص زيادة الزيادة في الحمل من - 00:11:21

تحمل عشرة اشهر ومنها من تحمل اربع سنين قد يمتد الحمل الى اربع سنين وقد يكون اقل من ذلك قد يولد ستة اشهر ويعيش هذا كثير من ذلك الوليد بن عبدالملك - 00:11:42

ولد لستة اشهر وهذا كثير يعيش ستة اشهر وقد يكون قبل ذلك ولكن في الغالب لا يعيش سقط لاقل من ستة اشهر الله يعلم فهو عالم سبحانه وتعالى بما تحمل كل انثى وما وعالم بالزيادة والنقص - 00:11:59

وكل شيء عنده بمقدار كل شيء بقدر وباجل وفي الحديث الصحيح كتب الله مقادر الخلائق قبل ان اخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه كل شيء بقدره كل شيء مكتوب - 00:12:21

الذوات الصفات والافعال والاقوال والحركات والسكنات والسعادة والشقاوة والفقر والغنى والعز والذل والرطب واليابس والكيس والعدل والعجز كل شيء مكتوب ليس هناك صدفة ما في شيء صدفة الصدفة يكون بيني وبينك يقول لقيت فلانا صدفة يعني انا من غير ميعاد - 00:12:36

ام الله سبحانه وتعالى فكل شيء عنده بمقدار كل شيء مكتوب في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكل شيء عالم الغيب والشهادة الكبير متعال. هو يعلم - 00:13:02

يعلم الغيب ما غاب عن الناس عن الخليقة ويعلم ايضا ما شاهدوه قالم الغبي والسادة الشيء المشاهد والحاضر يعلمه والغائب يعلم حاله الكبير متعال من اسماءه الكبير ومن اسماءه المتعال - 00:13:19

باثبات اسم الكبير واسم المتعال الكبير الذي هو اكبر من كل شيء فهو اكبر من كل شيء اعلى من كل شيء ويعبد وقال عبد الكبير وعبد متعال من اسماء الله - 00:13:37

عبد الكبير عبد المتعال عبد العليم عبد السميع يعبد تعبيد الله عبد الله عبد وافضل الاسماء عبد الله وعبدالرحمن عبد الله وعبدالرحمن وعبدالعزيز وعبد الحميد وعبد المجيد وعبد الكبير وعبد المتعال - 00:13:51

عبد الحي وعبد القيوم كل اسماء الله يعبد له. نعم ومحسن كذلك من اسماء الله الثابت. نعم ان اهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. نريهم القمر. ايه - 00:14:07

نسبه رواه البخاري عن انس ابن مالك ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية اراهم القمر شقين حتى رأوا حراء بينهما فاخرجاه ايضا من طرق. يكون كل هذا - 00:14:28

من رحمة الله تعالى بهذه الامة انه رفع عنهم العذاب بخلاف الامم السابقة فانهم يعذبون وبهم حي كما جاء في الحديث ان الله تعالى اذا رحم الامة قبض نبيها قبل ان يعذبها - 00:14:48

واذا اراد اهلكها ونبيها حي تقر عينه هذه الامة امة المرحوم هذا من رحمة لاهل الامة انه لم يعجلها بالعقوبة. نعم. احسن الله اليك نعم؟ نعم. كذلك الاية اية الانفار وما كان الله ليعذبهم واتى فيهم وما كان الله - 00:15:09

وعدم وهم يستغفرون. فهذي من خصائص هذه الامة ومن رحمة الله بهذه الامة انها تعذب نبيها بين ظهرها. نعم والله تعالى ذكر في هذه الاية مانعان من العذاب المانع الاول - 00:15:32

وجود النبي صلى الله عليه وسلم بينهم هذا جعله الله مانعا فلا يعذبهم والرسول صلى الله عليه وسلم والمنع الثاني الاستغفار والتوبة وباك الله ليعذبهم واتى فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. نعم. جاء بعده انهم - 00:15:47

سألوا اية حتى ينزل عليه العذاب. سأل بعد ذلك لا لانه جاني ورد انهم طلبوا منهم يحولوا الجبل اي هذا بعده هذه بعد ذلك ولكن الاية عامة هنا نعم هذه امة مرحومة نعم - 00:16:07

احسن الله اليك قال تعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:16:25

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال يخبر تعالى عن احاطة علمه بجميع خلقه. نعم. وانه سواء منهم من اسر قوله او جهر به. نعم. فانه يسمعه - 00:16:40

لا يخفى عليه شيء كقوله وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى وقال ويعلم ما تخفون وما تعلنون. سبحانه وتعالى. قال عائشة رضي الله عنها سبحان الذي وسع سمعه الاصوات - 00:17:03

والله لقد جاءت المجادلة تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم وانا في جنب البيت. نعم وانه ليخفى علي بعض كلامها ستخرجها ابو خالد ها؟ هنا عزاه البخاري - 00:17:20

عنداك نعم احسن الله اليك فانزل الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما. ان الله سميع بصير وقوله ومن هو مستخف بالليل اي مختف في قعر بيته في ظلام الليل وسارب بالنهار اي ظاهر - 00:17:49

في بياض النهار وضيائه فان كليهما في علم الله على السواء. كقوله تعالى الا حين يستغشون ثيابهم الاية وقوله تعالى وما تكونوا ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون. نعم وقوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل - 00:18:15

الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. وقوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظون - 00:18:42

من امر الله في هذه الاية الكريمة بيان احاطة علم الله تعالى بخلقه وانه لا يخفى عليه شيء من احوال خلقه من الادبيين وغيرهم فمن اسر القول او جهر بالقول فهما سيان في علم الله - 00:19:00

ومن يستخفي بالليل ومن يمشي في وظح النهار والكل في علم الله سواء سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخب بالليل وسارموا بالنهار ولهذا فيها احاطة علم الله عز وجل - 00:19:22

وان السر والعلانية سواء بالنسبة اليه لا يخفى عليه شيء بخلاف المخلوق فانه يخفى عليه الاشياء التي لا يطلع عليها فشل يخفيه تخفى عنه تخفى عليه اما الله فلا يخفى عليه شيء - 00:19:39

والجهر والعلانية سواء ولهذا قال سواء منكم من اسر القول او من جهر به من اسر بالقول ومن جهر به فالله يعلم ذلك لا فرق بينهما في علمه ومن هو مستخف بالليل؟ واسأله من هو مستخفي؟ - 00:19:59

مختفي بالليل في جنح الليل مستغشي بثيابه ومن هو ماشي في وظح النار كما قال تعالى حين يستغسلون ثيابهم يعلم ما يسخرون وما يعلون. قال ثم يعلم ما تخفون وما تعلون - 00:20:17

وقال سبحانه وما تكونوا في شأن وما تتوه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليه شهودا الا كنا عليكم شهودا يتفظون فيه في هذا الاحاطة عن الله عز وجل - 00:20:32

وانه لا يخفى عليه شيء من احوال خلقه وان السر والعلانية سواء بخلاف المخلوق فان علمه محدود وناقص النقص والظعف ويخفى عليه شيء الاشياء التي تكون في السر ويعلم العلانية ويخفى عليه ولا يعلم - 00:20:42

ما في السر اما الله فهو لا يعلم ما في السر وهو في الجهر. نعم. وهكذا رواه البخاري في كتاب التوحيد والتعليم. هم نعم ونعم مش هو الحديث مشهور. نعم - 00:21:08

وقوله تعالى له معقل سبحان من وسع سبع الاصوات خولة بنت حكيم جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تجادل في زوجها لما

ظهر منها زوجها اسود الصامت وقال لها النبي ما ارك الا حرمت عليه فجاءت تجادل النبي وتقول - 00:21:21
يا رسول الله لا ان تزوجني ولا شاب مرغوب في حتى اذا دثر بطني وكبر السن جعلني كظهر يوم فهل تجد لي رخصة؟ قال ما اراك الا حرمت عليه فجعلت تجادل وتقول - 00:21:39
اشكو الى الله صبية ان ضممتهم الي ان ضممتهم اليه الي ضاعوا او اليه جاعوا اشكو اليك صبية ان ضممتهم الي جاعاو او اليه ضاعوا وجعلت تجادل النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة - 00:21:56
قريبة يخفى عليه بعض كلامها والله سمع من فوق سبع سماوات وانزل قد سمع الله قال التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير - 00:22:14
هنا لوحدي نعم الرسول عليه الصلاة والسلام لا ما في خلوة عائشة قدام عاش ما في خلوة تقول انا في جانب البيت تسمع الكلام لكن يخفى عليه شيء من كلامه - 00:22:24
نعم. وقوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اي للعبد ملائكة يتعاقبون عليه حرس بالليل وحرس بالنهار يحفظونه من الاسواء والحادثات كما يتعاقب ملائكة اخرون لحفظ الاعمال من خير او شر - 00:22:41
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فاثنان عن اليمين والشمال يكتبان الاعمال صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكان اخران يحفظانه ويحرسانه. احفظا به يحفظانه ويحرسانه. واحد من ورائه واخر من - 00:23:03
قدامه فهو بين اربعة املاك بالنهار واربعة اخرين بالليل بدلا حافظان وكاتبان كما جاء في الصحيح يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر فيصعد اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي - 00:23:27
فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون وروى الامام احمد رحمه الله عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة - 00:23:55
قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعانني عليه فلا يأمرني الا بخير. انفرد باخراجه مسلم وروى ابن ابي حاتم عن ابراهيم قال اوحى الله الى نبي من الانبياء - 00:24:14
اوحى الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل انقل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا اهل بيت يكونون على طاعة الله فيتحولون منها الى معصية الله لا حول الله عنهم ما يحبون الى ما يكرهون - 00:24:31
ثم قال ان تصديق ذلك في كتاب الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. من هذا الاثر لا يعول وعليه عن إبراهيم من هو إبراهيم هذا إبراهيم النخعي - 00:24:49
قال اوحى الله الى نبي من الانبياء هذا اثر اسرائيلي لو ترك الوظيف كان اولى الاحاديث الصحيحة والاية الكافية في هذا. نعم وقوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا. هذه الاية الكريمة لهم عاقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:25:03
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه. ما تكلم على بقية الاية الاصل فهذه الاية الكريمة فيها - 00:25:22
بان الله تعالى وكل بالعباد ملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وملائكة حفظة وملائكة كتبه وكل واحد من بني ادم وكل الله باربعة املاك بالليل واربعة املاك بالنهار ايه يقول وقد ورد في هذا حديث مرفوع - 00:25:35
فقال الحافظ محمد بن عثمان بن ابي بن ابي شيبة في كتابه صفة العرش حدثنا الحسن ابن علي حدثنا الهيثم ابن الاشعث السلمي حدثنا ابو حنيفة الامامي الانصاري عن عمير بن عبدالملك قال خطبنا علي بن ابي طالب على منبر الكوفة قال - 00:26:05
كنت اذا سكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأني واذا سألته عن الخبر انبأني وانه حدثني عن ربه عز وجل قال قال الرب وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي - 00:26:26
ما من قرية ولا اهل بيت كانوا على ما كرهت من معصيتي ثم تحولوا عنها الى ما احببت من طاعتي الا تحولت لهم عما ايكرهون من

عذاب الى ما يحبون من رحمتي. وهذا غريب وفي اسناده من لا اعرفه. هم - 00:26:43
هذه الاية الكريمة فيها ان الله تعالى وكل بالعباد ملائكة حفظة وملائكة كتبه اربعة بالليل واربعة بالنهار وكل واحد من بني ادم وكان الله فيه ملائكة حفظة يحفظونه واحد امامه وواحد خلفه - 00:27:01
للحفظ لحراسته وحفظه واذا جاء قدر الله خل وعلا وملائكة عن يمينه وعن شماله كتبه يكتبان الحسنة والسيئات وعن اليمين فالملك الذي عن اليمين يكتب الحسنات والملك الذي عن الشمال يكتب السيئات. اذا تلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه - 00:27:19
رقيب عتيد. وقال سبحانه وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يعلمون ما تفعلون وفي في النهار ينزل اربعة وفي الليل ينزل اربعة. اربعة بالليل اثنان حفظة واثنان بدلا حافظان يكاتبان كما قال عليه الصلاة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار - 00:27:38
فيعزل الذين باتوا فيكم فيسألهم الرب سبحانه وتعالى وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي؟ فيقول اتيناهم وهم يصلون وفارقناهم المصلون ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر ففي صلاة الصبح يبقى ملائكة النهار ويصعد ملائكة الليل وفي صلاة العصر يبقى ملائكة الليل ويصعد ملائكة النهار - 00:27:57
يحفظونه من امر الله وفي الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قليله من من الجن قالوا واياك يا رسول الله؟ قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم - 00:28:21
فلا يأمرون الا بخير وضبطت فاسلم يعني ولكن الله عليه فاسلم اي صار مسلبا اي اسلم القرين يجد وصار مسلما. وروي ولكن الله فاسلموا اللي في اصله من شره وان كان هو لم يسلم. فلا يأمر الا بخير. رؤية فاسلموا يعني فاصل من شره وهو لم يؤمن لانه شيطان - 00:28:35
روي فاسلم يعني دخل في الاسلام دخل في الاسلام فهذه الاية فيها وكذلك الحديث هي اثبات الملائكة واثبات والحفظة والكتبة وفيه لطف الله تعالى بعباده واحسانه اليهم ورحمته بهم حيث جعلهم حفظة وجعل كتبه وفيه ان الانسان غير مهمل - 00:28:56
وان الله جعل له شهود وكتاب وهو سبحانه وتعالى يعلم كل شيء لا يخفى على شيء لكن هؤلاء حفظه وكتبه يشهدون عليه يوم القيامة فلا يستطيع الانكار له معقبات من بلده ومن خلفه يحفظونها من امر الله. قال بعض السلف يحفظونه من امر الله فاذا جاء قدر الله جل وعلا - 00:29:24
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. اذا غير الله العباد ما بهم من الطاعة والمعاصي غير الله بهم ما به من النعم الى اضدادها قال تعالى وضرب الله مثلا قرة كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت فيها نعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - 00:29:47
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. اذا اراد الله فلا يستطيع احدا ان يرد امر الله وقدره. وما لهم من دونه من وال ليس لهم من وال ينصرهم - 00:30:08
بهذه الآيات الكريمة اثبات الحفظة والكتبة وان كل واحد من بني ادم عليه حفظة وكذا وكتبه وكما دل الحديث ان كل انسان موكل به ثلاثة ملائكة في اليوم والليلة اربعة في النهار وفي النهار - 00:30:19
وانهم يحفظونه من امر الله وهذا من نصح لطف الله تعالى واحسانه الى عباده واذا واذا اراد الله بقوم سوء ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. فيه دليل على ان من العباد اذا غيروا ما بهم من النعم من الطاعات - 00:30:38
يلعب عاصي غير الله بهم من النعم لارادها في التحذير من المعاصي وان سبب في العقوبات مفيدة على ان الله اذا اراد بقوم سوى فلا احد يرد امر الله وفي اثبات الارادة لله عز وجل - 00:30:56
وهي ان اذا اراد الله بقوم سوءا فلا يستطيع احد ان يرده وفيه ان من عصى الله فليس له والد ينصره ولا دافع يدفع عذاب الله بل لابد من نزول العذاب به ولا احد يمنع عذاب الله - 00:31:13
نعم ها؟ ايه. قال ابراهيم هو بن يزيد النخاعي. ايه. اتقى الا انه يرسل ويدلس. ايه. وفيه اشعث بن سوار الكندي ضعيف. ضعيف

واعظك هو اثر يقول اوحى الله الى ابي من الانبياء بينه وبين النبي دهور - 00:31:28
تنقطع دونها علاقة بالبطيء هذا من اخبار بني اسرائيل اهيه هكذا كان الصحيح يرجع الى الصحيح اذا كان المعنى الصحيح يؤخذ الصحيح من الحديث - 00:31:45